Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما عليه ، أُخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طُرح فى النار » (١) **حديث صحيح** –

ولا عجب من قصاص الناس بعضهم من بعض يوم القيامة بالحسنات والسيئات . إذ لا درهم هناك ولا دينار . فإن الأمر يتعدى إلى البهائم حتى يُقتص لبعضهم من بعض . وهذا هو عدل الله تعالى فى عباده حيث قال﴿ **لا ظلم اليوم** ﴾ نعم ! لا ظلم اليوم بين يدى أحكم الحاكمين .

فعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« يقضى الله بين خلقه الجن والإنس والبهائم ، وإنه ليقيد يومئذ الجماء فى القرناء (*) ، حتى إذا لم يبق تبعة عند واحدة لأخرى قال الله : كونوا تراباً ، فعند ذلك يقول الكافر : ياليتنى كنت تراباً » (٢) **حديث صحيح** –

---

(١) أخرجه مسلم ٤ / ٢٥٨١ والترمذى / ٢٤١٨ وأحمد فى المسند ٢/٣٠٣ – ٣٣٤ – ٤٧٢ .

(*) ليقيد الجماء من القرناء :أى يقتص من صاحبة القرن للتى لاقرن لها

(٢) صححه الشيخ الألبانى فى الصحيحة (١٩٦٦) .
وأخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٠/ ١٧ – ١٨)